فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2023/3/16 العدد : 6085

الخبر الرئيسي

لمنع تصعيد في رمضان: اجتماع أمني إسرائيلي فلسطيني في "شرم الشيخ"

... ص 4

أبرز العناوين

صحيفة عبرية تزعم: العاروري يقود جبهة ضدّ "إسرائيل" من لبنان

هرتسوغ يقدّم مخطّطاً لإنهاء أزمة القضاء: الائتلاف الحكومي يرفض والمعارضة ترحّب

لغز مجدو: متسلل من لبنان نفّذ التفجير والجيش الإسرائيلي قام بقتله خلال عودته

"هيئة مقدسية": تنامي عمليات الهدم بالقدس محاولة صهيونية لحسم المعركة

"العدالة والتنمية" المغربي: موقفنا ثابت في دعم فلسطين ورفض التطبيع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	نعيش ضغوطاً غير مسبوقة: اشتية يدعو للضغط على "إسرائيل" لوقف اجراءاتها الأحادية	5
.3	فلسطين تعترض لدى البرلمان الدولي لوجود ممثل لـ"إسرائيل" بلجنة مكافحة الإرهاب	6
.4	موقع "أيقونة الثورة" يعلن أسماء المشاركين في اغتيال الرئيس "عرفات"	6
	المقاومة:	
.5	صحيفة عبرية تزعم: العاروري يقود جبهة ضدّ "إسرائيل" من لبنان	7
.6	هنية من الجزائر: استراتيجية حماس قائمة على ثلاث أولويات	8
.7	القيادي في الجهاد خضر عدنان يواصل إضرابه عن الطعام لليوم "39"	8
.8	إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين خلال اقتحام نابلس	9
.9	مركز المعلومات "معطى": 54 عملاً مقاوماً في الداخل المحتل خلال الشهر الماضي	9
.10	المقاومة تُسقط مسيّرة للاحتلال شمال غزة	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	نتنياهو يقرّر اختصار مدة زيارته إلى برلين	10
.12	إسرائيليون يتظاهرون ضدّ نتنياهو في تل أبيب قبيل مغادرته إلى برلين	10
.13	هرتسوغ يقدّم مخطّطاً لإنهاء أزمة القضاء: الائتلاف الحكومي يرفض والمعارضة ترحّب	10
.14	آيزنكوت: نعيش أخطر الفترات الأمنية منذ حرب 1973	12
.15	الائتلاف يسقط مشروع قانون لفرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن	12
.16	"إسرائيل" توافق على تصدير أنظمة تشويش مضادة للمسيرات إلى أوكرانيا	13
.17	الشرطة الإسرائيلية تفتح تحقيقًا مع عضو كنيست بعد تصريحاته لإحراق حوارة	13
.18	التضخم في "إسرائيل" لا يزال مرتفعاً: مؤشر أسعار المستهلك يرتفع بـ0.5%	13
	الأرض، الشعب:	
.19	الأسرى يواصلون احتجاجاتهم في السجون لليوم الـ31 على التوالي	14
.20	"هيئة مقدسية": تنامي عمليات الهدم بالقدس محاولة صهيونية لحسم المعركة	14
.21	سلطات الاحتلال تبعد المرابطة خديجة خويص عن الأقصى أسبوعاً	14
.22	استطلاع: انخفاض نسبة التأييد لحل الدولتين و70% في الضفة تتوقع اندلاع انتفاضة ثالثة	15
.23	فلسطينيو سورية في الأردن يطالبون "أونروا" بصرف مستحقاتهم قبل رمضان	16

.24	استكمال هدم شقتين سكنيتين في القدس.. مواجهات وقطع أشجار زيتون بالضفة	16
.25	قوات الاحتلال تهدم قرية "العراقيب" للمرة الـ 214 على التوالي	16
	مصر:	
.26	اتصالات مصرية – أردنية مكثفة تستبق اجتماعاً أمنياً في شرم الشيخ	17
	الأردن:	
.27	مجلس النواب الأردني يتبنى حملة "لأجل فلسطين"	18
	لبنان:	
.28	لغز مجدو: متسلل من لبنان نفّذ التفجير والجيش الإسرائيلي قام بقتله خلال عودته	18
.29	الجيش الإسرائيليّ يزعم: اعتقال 4 شبان تسللوا من خلال نفق لـ"حزب الله" وبحوزتهم أسلحة	18
	عربي، إسلامي:	
.30	"العدالة والتنمية" المغربي: موقفنا ثابت في دعم فلسطين ورفض التطبيع	19
.31	ولي العهد الكويتي: نجدد دعمنا الكامل والجاد للقضية الفلسطينية	19
	دولي:	
.32	غداة رفضها تدخل أوروبا في شؤونها... سلطات الاحتلال تمنع جوزيب بوريل من زيارة "إسرائيل"	20
.33	عشرون عاماً على رحيل راشيل كوري التي سحقتها جرافة الجيش الإسرائيلي في غزة	20
	حوارات ومقالات	
.34	نتنياهو في متاهة روما... عبد الرحمن شلقم	21
.35	العلاقات السعودية – الإيرانية: صدمة "إسرائيل" وأميركا... أشرف العجرمي	23
.36	كيف تنظر "إسرائيل" إلى محور "حزب الله – حماس"؟... يوآف ليمور	25
	كاريكاتير:	28

* * *

١. لمنع تصعيد في رمضان: اجتماع أمني إسرائيلي فلسطيني في "شرم الشيخ"

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/16**، رام الله–كفاح زبون: قرر الفلسطينيون حضور الاجتماع الخماسي في شرم الشيخ، يوم الأحد المقبل، بعدما حصلوا على ضمانات أميركية بتنفيذ مخرجات اجتماع العقبة السابق. والتقى حسين الشيخ، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس الوفد الفلسطيني إلى العقبة وشرم الشيخ، في مكتبه في رام الله، الممثل الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية هادي عمرو، الأربعاء، في إطار المشاورات الأميركية الفلسطينية حول اجتماع شرم الشيخ المقبل. وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن الاجتماع بحث تحفظات الفلسطينيين على التزام إسرائيل بتنفيذ مخرجات الاجتماع السابق، وجدوى الاستمرار بهذه الاجتماعات إذا لم تلزم الولايات المتحدة الحكومة الإسرائيلية بوقف الإجراءات الأحادية. وجاء في بيان من مكتب الشيخ: «عقد هذا الاجتماع تحضيراً للاجتماع الخماسي في شرم الشيخ يوم الأحد». ويوجد في القيادة الفلسطينية مَن يؤيد الذهاب إلى شرم الشيخ؛ لأنه لا يوجد لدى الفلسطينيين ما يخشونه، وأن مجرد المشاركة لا يعني الموافقة على الخطوات التي تتخذها إسرائيل على الأرض، وأن إسرائيل هي التي يجب أن تكون محرجة وتحت الضغط. لكن مسؤولين آخرين في القيادة يدفعون باتجاه مقاطعة الاجتماع المقبل في حال لم يكن هناك أي تقدم؛ لأنه «سيصبح دوراناً في حلقة مفرغة ويسبب إحراجاً أكثر للقيادة الفلسطينية»، في ظل عدم وجود رغبة لدى إسرائيل بالتهدئة.

وأضاف **موقع عرب 48، 2023/3/14**، تستضيف مدينة شرم الشيخ المصرية، اجتماعا أمنيا خلال الأيام المقبلة، يضمّ إسرائيل والسلطة الفلسطينية والأردن ومصر بضغوط أميركية، لبحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية قبل رمضان، بحسب ما أكّدت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الثلاثاء.

ويأتي الاجتماع الأمني استمرارًا لاجتماع العقبة الذي عقد في 26 شباط/ فبراير الماضي، وأفضى إلى قرارات تتعلق بالامتناع عن المصادقة على المزيد من المخططات الاستيطانية خلال الأشهر المقبلة، ووقف اقتحامات المدن الفلسطينية وعمليات القتل، وهو ما تنصل الاحتلال منه علنًا بعد الاجتماع بساعات.

وسيشارك عن إسرائيل نفس الوفد الذي شارك في اجتماع العقبة، ويترأسه مستشار الأمن القومي، تساحي هنغبي، إضافة إلى رئيس جهاز المخابرات (الشاباك)، رونين بار، ومنسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، غسان عليان، بالإضافة إلى مدير عام وزارة الخارجية، رونين ليفي.

وسيحاول الجانب الإسرائيلي خلال المداولات في شرم الشيخ، بحسب "كان 11"، التوصل إلى تفاهمات تضمن "خفض اللهب الميداني المتصاعد قبل شهر رمضان"، وقالت القناة إن الاجتماع الأمني في المنتجع المصري يهدف إلى متابعة وتثبيت التفاهمات التي تم التوصل إليها في العقبة، و"إتاحة فرصة أخيرة لاتخاذ سياسات عملية على الأرض".

وأشارت القناة إلى أن المسؤولين الفلسطينيين طالبوا في الاجتماع "الطارئ" في العقبة وقف الاقتحامات الإسرائيلية للمناطق المصنفة A بحسب اتفاق "أوسلو"، ووقف اقتحامات الأقصى، وتجميد تشديد القيود التي تستهدف الأسرى، وتسليم الجثامين التي تحتجزها سلطات الاحتلال، وضمانات إسرائيلية بعدم وقوع استفزازات في الحرم القدسي خلال شهر رمضان.

وبحسب "كان 11" فإن الأميركيين والمصريين والأردنيين طالبوا مسؤولي السلطة بـ"وضع قائمة المطالب جانبًا والتركيز على المناقشات".

وأفادت "كان 11" بأن الوفد الإسرائيلي استعرض في العقبة "وثيقة تتضمن 12 إجراء فلسطينيا أحادي الجانب"، من بينها الطلبات المقدمة إلى المحكمة الدولية في لاهاي و"التحريض" وطالبوا بوقفها. وذكرت أن تل أبيب ترى أنها "حققت كل ما كانت تسعى إليه في العقبة. الأميركيون (وكذلك الأردنيون والمصريون) رأوا أننا لسنا الجانب المزعج في المنطقة".

٢. ضغوطاً غير مسبوقة: اشتية يدعو للضغط على "إسرائيل" لوقف اجراءاتها الأحادية

رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية لضرورة الضغط على إسرائيل لوقف إجراءاتها الأحادية والالتزام بالاتفاقيات الموقعة. وقال اشتية، خلال لقائه الممثل الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية هادي عمرو، الأربعاء في رام الله، "إن شعبنا يعيش ضغوطا غير مسبوقة، على صعيد الانتهاكات الإسرائيلية من تصاعد الاستيطان والقتل والاقتحامات وهدم البيوت ومصادرة الأراضي، وعلى الصعيد المالي هناك ارتفاع في حجم الاقتطاعات الاسرائيلية غير القانونية من أموال الضرائب الفلسطينية، وانخفاض حاد بأموال المساعدات الخارجية، وارتفاع الأسعار والتضخم على مستوى عالمي". ودعا اشتية إلى ضغط أميركي جدي على الحكومة الإسرائيلية لوقف جميع الانتهاكات، والإفراج عن الأموال الفلسطينية التي تقتطعها بشكل غير شرعي.

من **جهة أخرى**، بحث اشتية، مع **رئيس بعثة صندوق النقد الدولي** للضفة الغربية وقطاع غزة ألكسندر تيمان، آخر المستجدات السياسية والاقتصادية في فلسطين. وقال اشتية خلال استقباله تيمان في رام الله، الأربعاء، إن "الحكومة تواجه وضعا ماليا معقدا نتيجة انخفاض الدعم الخارجي،

وارتفاع حجم الاقتطاعات الإسرائيلية غير القانونية من أموال المقاصة، إضافة لتضخم الأسعار نتيجة المتغيرات التي تشهدها الساحة الدولية". وأضاف اشتية أن "الأزمة المالية التي نواجهها هي بسبب الحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي علينا وهو المسبب الرئيسي لها، واستمرار تنصل إسرائيل وعدم التزامها بالاتفاقيات الموقعة معها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/15

٣. فلسطين تعترض لدى البرلمان الدولي لوجود ممثل لـ"إسرائيل" بلجنة مكافحة الإرهاب

المنامة: تقدمت فلسطين ممثلة بالمجلس الوطني باعتراض مكتوب لدى مكتب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي للاحتجاج الشديد لوجود إسرائيل في لجنة مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف وذلك ضمن المجموعة الأوروبية.

وكانت المجموعة الجيوسياسية الأوروبية في البرلمان الدولي التي تنتسب إليها إسرائيل قد زكّت الإسرائيلي داني دانون لعضوية اللجنة خلفا لآفي ديختر. وأكد نائب رئيس المجلس الوطني، موسى حديد، في كلمة له، أنه عندما تشكّل الفريق الاستشاري الرفيع لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، كنّا نتطلع بأمل أن ينصف ضحايا الإرهاب وأن يعمل للحد من الإرهاب والتطرف، إلا أن وجود ممثل إسرائيل في هذا الجسم يقوّض الهدف الذي قام من أجله". وقال: "إن اسرائيل تسعى من خلال وجودها في هذه اللجنة الى الإفلات من العقاب، والتغطية على إرهابها المنظم (إرهاب الدولة) بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، والحصول على شهادة براءة من الإرهاب الذي تمارسه، وتعرّض مجموعة القيم والمبادئ التي قام عليها اتحادنا هذا للمساءلة والخطر، وهذا أمر علينا جميعا أن نرفضه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/15

٤. موقع "أيقونة الثورة" يعلن أسماء المشاركين في اغتيال الرئيس "عرفات"

أكد موقع "أيقونة الثورة" أنّ المتهمين الرئيسيين في اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات هم رئيس السلطة محمود عباس وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ ورئيس الصندوق القومي الفلسطيني رمزي خوري. وقال الموقع القريب من نشطاء بحركة فتح، في تسجيل مصور بثه مساء الأربعاء، أنه بعد "إطلاعنا على كافة ملفات وإفادات المحاضر الخاصة بلجنة التحقيق الخاصة باغتيال الرئيس ياسر عرفات فقد توصلنا في أيقونة الثورة إلى أنّ المتهمين الرئيسيين في اغتيال عرفات هم: محمود عباس وحسين الشيخ ورمزي خوري".. وبحسب الموقع فإنّ ثلاث

شخصيات من الحلقة الضيقة المحيطة بعرفات ساهمت في الاغتيال عبر التقصير في حماية الرئيس. ووجّه الموقع ليوسف العبدالله وفايز حماد وسعيد زهران أبو السعود، عدة اتهامات أبرزها: التقصير في حماية الرئيس، والإهمال الطبي وعدم الاحتفاظ بالوثائق والأوراق الخاصة بملف الرئيس، وإخفاء مرض الرئيس لفترة طويلة إلى أن ساءت حالته، والإهمال والفساد الإداري والمالي. وزادت الاتهامات على أبو السعود، تهمة إقامة علاقات مشبوهة مع الاحتلال الإسرائيلي. وطالب "أيقونة الثورة" بعقد محكمة ثورية للمتهمين والمتورطين في اغتيال وتغييب عرفات وإعلان الحقيقة كاملة أمام الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2023/3/15

٥. صحيفة عبرية تزعم: العاروري يقود جبهة ضدّ "إسرائيل" من لبنان

ترجمة خاصة: تجمع التقديرات الاستخباراتية الإسرائيلية، أن شهر رمضان المقبل الذي سيبدأ نهاية الأسبوع المقبل، بأنه سيكون الأكثر تفجرًا من أي وقت مضى. ووفقًا لصحيفة يسرائيل هيوم في تقرير لها، فإن هذا يتزامن مع توثيق العلاقات بين حزب الله في لبنان وحركة "حماس" التي سرعت في الفترة الأخيرة من تموضعها هناك وخاصة في مخيمات صور وصيدا.

وتقول الصحيفة، إن صالح العاروري المسؤول عن النشاط الخارجي لكتائب القسام يسعى لتثبيت جهة إضافية ضد إسرائيل تستخدم في حالة التصعيد من غزة أو الضفة، مشيرةً إلى أنه جند المئات من الفلسطينيين ودربهم على إطلاق الصواريخ وإعداد وزرع العبوات الناسفة بنية استخدامهم حين يلزم ذلك.

ووفقًا للصحيفة، فإن نشاط "حماس" يتم تحت عين وبصر حزب الله وبالتنسيق معه، إلا أنه حتى الآن لا يمكن الجزم في مصلحة حسن نصرالله، بذلك في ظل امتناع حزبه في السنوات الأخيرة عن تعريض لبنان للخطر أو توريطه. وتضيف: "في حال عملت حماس انطلاقًا من مصالحها أو بضغط من إيران، فإنها قد تجر حدود الشمال وحزب الله إلى تصعيد غير مرغوب فيه، قد يؤثر على لبنان الدولة ويطالها الخراب".

واعتبرت أن هذا النشاط من "حماس" يضاف إلى نشاطاتها في الساحات الأخرى خلال السنوات الأخيرة، بتشجيع ودعم لتنفيذ العمليات بالضفة حتى وإن كان على حساب جر غزة إلى حرب كما جرى في عام 2014، وهو احتمال سيزداد جدًا في شهر رمضان.

القدس، القدس، 2023/3/15

٦. هنية من الجزائر: استراتيجية حماس قائمة على ثلاث أولويات

الجزائر: التقى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، مساء الأربعاء، رئيس مجلس الأمة الجزائري صالح قوجيل، في مقر المجلس، فور وصوله إلى الجزائر العاصمة، على رأس وفد من قيادة الحركة، وشارك في اللقاء عدد من أعضاء مجلس الأمة. وأشاد بموقف الجزائر والرئيس تبون من الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، وبجهوده تجاه المصالحة التي أثمرت بإعلان الجزائر حول الوحدة.

وأشار إلى أن "هذه الزيارة للجزائر تأتي في ظل مجموعة من المتغيرات على المستوى الإقليمي والدولي، وخاصة تصاعد المخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى ومحاولات تقسيمه، وجرائم الحكومة الإرهابية الصهيونية التي تحاول في الوقت نفسه المضي في التطبيع الذي يشكل خطرًا على الأمة"، مضيفًا أنه "في ذات الوقت؛ تتصاعد المقاومة التي يعمل الاحتلال لوأدها في الضفة، التي أصبحت ساحة اشتباك دائم مع العدو".

وشدد على أن "استراتيجية حماس قائمة على ثلاث أولويات، وهي: المقاومة الشاملة وعلى رأسها المقاومة المسلحة، ثم ترتيب البيت الفلسطيني"، مجددًا "التزام حماس بإعلان الجزائر". وأضاف أن "العنصر الثالث في هذه الاستراتيجية؛ هو تعزيز العلاقة مع الأمة العربية والإسلامية، ومن بينها الجزائر التي تقف دومًا إلى جانب الحق الفلسطيني"

قدس برس، 2023/3/15

٧. القيادي في الجهاد خضر عدنان يواصل إضرابه عن الطعام لليوم "39"

الضفة المحتلة: يواصل الأسير الشيخ خضر عدنان، القيادي في حركة الجهاد، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم (39) تواليا رفضًا لاعتقاله التعسفي، ويواجه ظروف عزل صعبة في عزل سجن مشفى الرملة. وأوضح نادي الأسير، في بيان صحفي الأربعاء، أن الأسير عدنان (44 عامًا) يتعرض لعمليات تنكيل ممنهجة من سلطات الاحتلال، يرافقها تدهور مستمر على وضعه الصحيّ، خاصّة أنه يعاني من مشاكل صحيّة قبل اعتقاله. واعتقلت قوات الاحتلال الشيخ خضر عدنان فجر الأحد 2023/02/05 بعد مداهمة منزله في جنين، وأعلن عن إضرابه عن الطعام لحظة اعتقاله، رفضًا لاعتقاله التعسفي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/15

٨. إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين خلال اقتحام نابلس

أفادت وسائل إعلام عبرية، الليلة، عن إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين، بانفجار عبوة محلية الصنع في مدينة نابلس. وقالت الإعلام العبري، إن عبوة محلية الصنع انفجرت بعدما أطلقها مقاومين تجاه قوات الاحتلال خلال اقتحامها مدينة نابلس.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المنطقة الشرقية بمدينة نابلس تمهيدًا لاقتحام المستوطنين القبر يوسف. وأفادت مصادر محلية، عن اندلاع مواجهات عنيفة بين الشباب الثائر وقوات الاحتلال. واعتلت قناصة الاحتلال عدد من البنايات في المنطقة الشرقية لمدينة نابلس.

فلسطين أون لاين، 2023/3/15

٩. مركز المعلومات "معطى": 54 عملاً مقاوماً في الداخل المحتل خلال الشهر الماضي

الداخل المحتل: رصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" 54 عملا مقاوما، في أراضي الداخل المحتل ومدنه المختلفة، في الوقت الذي سجلت فيه الجليل المحتلة أعلى وتيرة في أعمال المقاومة، بواقع 11 عملية مقاومة. وتوزعت الأعمال إلى 12 مظاهرة، و4 فعاليات شعبية، و38 حالة رباط في المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/15

١٠. المقاومة تُسقط مسيّرة للاحتلال شمال غزة

أفادت مصادر محلية، أنّ المقاومة أسقطت طائرة مسيرة للاحتلال الإسرائيلي شمال قطاع غزة مساء الأربعاء. وذكرت المصادر أنّ المقاومة في غزة أسقطت الطائرة المسيرة أثناء تحليقها في أجواء مدينة بيت حانون شمال القطاع. وأشارت أنّ مقاومين تمكنوا من إسقاط الطائرة بعد إطلاق النار اتجاهها، ما أدى إلى إصابتها وسقوطها.

وأسقطت المقاومة في الآونة الأخيرة العديد من مسيرات الاحتلال خلال تحليقها في أجواء القطاع، كما أسقط المقاومون في نابلس وجنين شمالي الضفة الغربية عدة مُسيّرات منذ مطلع العام الجاري.

فلسطين أون لاين، 2023/3/15

١١. نتنياهو يقرّر اختصار مدة زيارته إلى برلين

القدس – وكالات: عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، يوآف غالانت، مداولات أمنية، أمس، تقرر في ختامها تقصير زيارته إلى برلين، التي توجه إليها مساء أمس، ويعود اليوم إلى إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2023/3/16

١٢. إسرائيليون يتظاهرون ضدّ نتنياهو في تل أبيب قبيل مغادرته إلى برلين

تظاهر الأربعاء إسرائيليون معارضون لبرنامج الإصلاح القضائي المثير للجدل، وذلك بالتزامن مع مغادرة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى برلين التي يصلها في زيارة رسمية. وردد المتظاهرون هتاف "لا تعود" كما علقوا ملصقات كتبت عليها العبارة ذاتها على طول الطريق المؤدي إلى مطار بن غوريون على ما أكد مراسل وكالة فرانس برس.

وضمت التظاهرة جنود قدامى شارك عدد منهم في عملية "عنتيبي" في أوغندا في العام 1967 والتي حررت رهائن كانوا على متن طائرة اختطفها نشطاء فلسطينيون. وقتل في تلك العملية حينها شقيق رئيس الوزراء "يوني".

القدس، القدس، 2023/3/15

١٣. هرتسوغ يقدّم مخطّطاً لإنهاء أزمة القضاء: الائتلاف الحكومي يرفض والمعارضة ترحّب

القدس – وكالات: قدّم الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، مساء أمس، مخطّطاً مقترحاً لإنهاء أزمة خطة إضعاف القضاء التي يستمرّ الائتلاف الذي يشكّل الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو في تشريعها، دون أغلبية للائتلاف في لجنة اختيار القضاة.

ووفق المخطط الذي طرحه هرتسوغ خلال خطاب تلفزيوني، لن يكون للائتلاف أغلبية في لجنة تعيين القضاة، كما لن يكون تعديل القوانين الأساسية ممكناً إلا بأغلبية لا تقلّ عن 61 عضو كنيست.

وستكون وجهات نظر المستشارين القضائيين للحكومة ملزِمة، باستثناء مشاريع القوانين، والحقوق الأساسية مثل حقوق الإنسان.

كما تعهّد هرتسوغ في كلمته، أن يكون قانون التجنيد محصّناً من المراجعة القضائيّة.

وفي ما يتعلق بلجنة اختيار القضاة، ستضمّ اللجنة 11 عضواً، دون أغلبية للائتلاف، الذي سيكون له خمسة ممثلين "بارزين" فقط.

وستضم اللجنة وزير القضاء، ووزيرَين آخرَين تختارهما الحكومة، ورئيس المحكمة العليا، إضافة إلى قاضيَين، وثلاثة أعضاء في الكنيست، أحدهم من الائتلاف، واثنان من المعارضة من أحزاب مختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، سيكون للجنة ممثلان عامان مختصان قضائياً، يعيّنهما وزير القضاء، بموافقة رئيس المحكمة العليا.

وسيتم اختيار قضاة المحكمة العليا بأغلبية سبعة أعضاء فقط، ما يعني أن اختيارهم سيتطلّب توافقاً واسعاً في الآراء.

ويقترح مخطط هرتسوغ أن تضم اللجنة أربع نساء على الأقل، وممثلاً واحداً من المجتمع العربيّ.

وفي ما يتعلق بقوانين الأساس، ستكون الخدمة العسكرية في قانون أساس، وبالتالي ستكون محصنة من المراجعة القضائيّة.

وسيكون إلغاء القوانين التي تتعارض مع قانون أساسيّ ممكناً بتشكيلة 11 قاضياً، وبأغلبية الثلثين على الأقلّ.

وستكون المراجعة القضائية الدستورية ممكنة لكل حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في المساواة غير المنصوص عليه في القانون.

وفيما عارض الائتلاف الحكومي المخطط، وافقت عليه المعارضة.

وقال نتنياهو: إن "الأمور التي قدمها الرئيس لم يتم الاتفاق عليها من قِبل ممثلي الائتلاف"، مشدداً على أن "البنود الرئيسة تديم الوضع القائم فقط، ولا تحقق التوازن المطلوب بين السلطات في إسرائيل".

من جهته، قال رئيس المعارضة وزعيم حزب "يش عتيد"، يائير لابيد: إن "دولة إسرائيل ممزّقَة، ويجب أن نبذل قصارى جهدنا لمنع تفكّك اقتصاديّ وأمنيّ واجتماعيّ يضرّ بشدة بالحصانة الوطنية".

وأضاف: "يجب أن نتعامل مع مخطط الرئيس من منطلّق احترام الوضع، والجدية التي كتب بها المخطط، والقيم التي تكمن وراءه".

وذكر لابيد أن "ردّ الائتلاف على المخطط هو ازدراء لمؤسسة الرئاسة، ومحو لفكرة أننا شعب واحد".

وقال: إنه "وطالما استمروا في الائتلاف بخوض غمار التشريعات المتطرفة والوحشية، فلن يُلغى الخطر، وسنواصل الكفاح من أجل إسرائيل يهودية وديمقراطية".

بدوره، قال رئيس حزب "المعسكر الوطني"، بيني غانتس: "نهنئ الرئيس على الجهد الذي كرّسه لوحدة شعب إسرائيل، ولمنع أزمة دستورية وحرب أهلية يمكن أن تندلع".

الأيام، رام الله، 2023/3/16

١٤. آيزنكوت: نعيش أخطر الفترات الأمنية منذ حرب 1973

القدس – وكالات: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، عضو الكنيست غادي آيزنكوت: إننا "نتواجد اليوم في إحدى الفترات الأمنية الأكثر خطورة بنظري منذ حرب يوم الغفران" في العام 1973.

وأضاف خلال جلسة في الكنيست، أول من أمس: إنني "لا أقول هذا كي أخيف أحداً، وإنما كإدراك وتقدير استناداً إلى معلومات استخباراتية وقراءة الواقع، سواء في الجبهة الإيرانية أو الفلسطينية أو اللبنانية. وفي هذه الفترة لا يُنصح بالمس بالجيش الإسرائيلي كجيش الشعب"، في إشارة إلى الأزمة في إسرائيل على خلفية خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء، وإعلان عدد كبير من جنود وضباط الاحتياط عن رفض الخدمة العسكرية في حال المصادقة على هذه الخطة.

الأيام، رام الله، 2023/3/16

١٥. الائتلاف يسقط مشروع قانون لفرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن

أسقط الائتلاف الذي يشكّل الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، الأربعاء، مشروع قانون لفرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن، قدّمه حزب "يسرائيل بيتينو" الذي يترأسه أفيغدور ليبرمان.

وقال ليبرمان خلال تقديم القانون: "أنتم حكومة كلام فارغ"، مشيرا إلى ما وصفه بـ"تهرب الحكومة اليمينية من الالتزامات العامة، ليس فقط في ما يتعلق بقضية الأغوار، ولكن بشأن قضية إخلاء الخان الأحمر كذلك، وبشأن قضية استيطان إفياتار".

وفي وقت لاحق، أعلن أعضاء كنيست من "عوتسما يهوديت"، أنهم سيقدمون مشروع قانون مماثل للذي طرحه ليبرمان، لفرض السيادة على مناطق بالضفة الغربية وغور الأردن.

عرب 48، 2023/3/15

١٦. "إسرائيل" توافق على تصدير أنظمة تشويش مضادة للمسيرات إلى أوكرانيا

نقل موقع «أكسيوس» الإخباري عن مسؤولين إسرائيليين وأوكرانيين قولهم، يوم الأربعاء، إن إسرائيل وافقت على تراخيص تصدير لعملية بيع محتملة لأنظمة تشويش مضادة للطائرات المسيرة لأوكرانيا، وفق وكالة أنباء العالم العربي. وذكر الموقع نقلا عن هؤلاء المسؤولين أن أنظمة التشويش المحتمل تصديرها يمكن أن تساعد أوكرانيا في مواجهة الطائرات الإيرانية المسيرة التي تستخدمها روسيا.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/15

١٧. الشرطة الإسرائيلية تفتح تحقيقًا مع عضو كنيست بعد تصريحاته لإحراق حوارة

فتحت الشرطة الإسرائيلية، الثلاثاء، تحقيقًا رسميًا مع عضو الكنيست تسفيكا فوغل من حزب "القوة اليهودية" الذي يتزعمه إيتامار بن غفير، وذلك بتهمة التحريض على الإرهاب، بعد إحراق المستوطنين لبلدة حوارة جنوب نابلس.

القدس، القدس، 2023/3/14

١٨. التضخم في "إسرائيل" لا يزال مرتفعاً: مؤشر أسعار المستهلك يرتفع بـ0.5%

بلغت نسبة التضخم في إسرائيل 5.2% على أساس سنوي، حيث ارتفع مؤشر الأسعار للمستهلك الإسرائيلي بنسبة 0.5% خلال شهر شباط/ فبراير الماضي؛ حسبما بيّنت معطيات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية مساء يوم الأربعاء. وجاء ذلك بعدما كان مؤشر الأسعار للمستهلك الإسرائيلي قد بلغ 0.3% خلال كانون الثاني/ يناير 2023، وبلغ معدل التضخم المالي السنوي في إسرائيل 5.4%. ووفقا للتقديرات الإسرائيلية، فإن بنك إسرائيل سيقوم بزيادة سعر الفائدة بنسبة 0.25%، على أن تصل نسبة الفائدة إلى 4.5%، علمًا أن نسبة الفائدة في نيسان/ أبريل 2022 كان تبلغ 1.6%، وهو ما يعد ارتفاعا بأكثر من ثلاث مرات ونصف.

عرب 48، 2023/3/15

١٩. الأسرى يواصلون احتجاجاتهم في السجون لليوم الـ31 على التوالي

الناصرة: يواصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ 31 على التوالي، خطوات العصيان والاحتجاج، ردًا على تضييقات إدارة السجون بحقهم، وقرارات وزير أمن الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير ضدهم. وقالت وزارة الأسرى والمحررين بغزة، في بيان لها، اليوم الخميس، إن "خطوات الأسرى لهذا اليوم، تتمثل في ارتداء ملابس السجن (الشاباص)، واستمرار عقد جلسات التعبئة، وتنفيذ إرباك ليلي في المساء".

قدس برس، 2023/3/16

٢٠. "هيئة مقدسية": تنامي عمليات الهدم بالقدس محاولة صهيونية لحسم المعركة

القدس المحتلة: قال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة الهدم والتهجير، ناصر الهدمي، إن تصاعد عمليات الهدم التي تنفذها سلطات الاحتلال في مدينة القدس تهدف لحسم معركة القدس ولإطفاء الحالة الثورية المتنامية في القدس والضفة الغربية المحتلة. ويرى "الهدمي"، في تصريحات تابعها "المركز الفلسطيني للإعلام"، في عمليات الهدم تعبيراً واضحاً عن سياسات عنصرية انتقامية بحق أهل القدس، مبيناً أنها سياسة استراتيجية مبنية على أساس منع الزيادة الطبيعية في السكان والتوسع الديموغرافي في المدينة المقدسة، بحيث يبقوا أقلية هامشية لا تساهم في رسم الصورة الحضارية للمدينة. وأشار "الهدمي" إلى أن سلطات الاحتلال في القدس أعلنت قدرتها على هدم ألف وحدة سكنية سنويا، لكن ما تقوم به يقارب 250 – 300 وحدة سكنية يتم هدمها في العام الواحد، وهذا يعني أن بلدية الاحتلال لم تقم بكل طاقتها التدميرية في هذا الاتجاه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/15

٢١. سلطات الاحتلال تبعد المرابطة خديجة خويص عن الأقصى أسبوعاً

القدس المحتلة: سلمت شرطة الاحتلال الاسرائيلي، مساء الأربعاء، المرابطة المقدسية خديجة خويص، قرارا بالإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك لمدة أسبوع قابل للتجديد. وقال شهود عيان إن شرطة الاحتلال اعتقلت خويص أثناء دخولها المسجد الأقصى من باب الأسباط، وأقتادتها إلى مركز شرطة القشلة في البلدة القديمة. وأخلت الشرطة سبيل المرابطة المقدسية بعد احتجازها والتحقيق معها لعدة ساعات، قبل تسليمها قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى.

قدس برس، 2023/3/15

٢٢. استطلاع: انخفاض نسبة التأييد لحل الدولتين و70% في الضفة تتوقع اندلاع انتفاضة ثالثة

رام الله – "الأيام": أظهر استطلاع حديث للرأي العام الفلسطيني هبوطاً ملموساً آخر في نسبة تأييد حل الدولتين مصحوباً بارتفاع ملموس في نسبة الاعتقاد بأن هذا الحل لم يعد عملياً أو ممكناً بسبب التوسع الاستيطاني، حيث أن نسبة من 27% تؤيد ونسبة من 71% تعارض فكرة حل الدولتين.

كما يصاحب ذلك أيضا تشاؤم واسع النطاق من قدرة المنظمات الدولية والمجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول العربية، على فرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية الراهنة لوقف ممارساتها الاستيطانية وخرقها للقانون الدولي. وقال المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، الذي أجرى الاستطلاع "على ضوء ما سبق تشير النتائج لارتفاع في نسبة تأييد العودة للمواجهات والانتفاضة المسلحة، بل إن أغلبية تبلغ حوالي 70% في الضفة الغربية تتوقع اندلاع انتفاضة ثالثة مسلحة". وتابع "يتعزز التوجه الشعبي المؤيد للعمل المسلح في معارضة الغالبية العظمى للمشاركة الفلسطينية في لقاء العقبة، وهناك شبه إجماع أن إسرائيل لن تلتزم بتعهداتها في ذلك اللقاء". وأشار إلى أنه "يقول 70% من الجمهور أن الإجراءات الإسرائيلية العقابية، مثل هدم البيوت أو الطرد أو فرض عقوبة الإعدام، ستؤدي لزيادة العمليات المسلحة وليس لتقليصها".

وقال "على خلفية اعتداءات المستوطنين على حوارة يتوقع ثلثا الجمهور الفلسطيني زيادة هذه الاعتداءات في ظل الحكومة اليمينية المتطرفة الراهنة. وعلى ضوء دعوة وزير المالية الإسرائيلي لمحو البلدة، فإن أقلية كبيرة من الجمهور تقترب من النصف تتوقع قيام إسرائيل بارتكاب مجازر وتهجير واسع النطاق للسكان.

ويرى ثلاثة أرباع الجمهور الفلسطيني أن اعتداء حوارة يمثل تعبيرا عن سلوك حكومة إسرائيل وجيشها وليس سلوك المتطرفين فقط.

وتم إجراء المقابلات وجهاً لوجه مع عينة عشوائية من الأشخاص البالغين بلغ عددها 1200 شخص وذلك في 120 موقعاً سكنياً وكانت نسبة الخطأ +/−3%. وقال المركز "تقول الأغلبية لأول مرة في استطلاعاتنا أنها تريد حل السلطة، وترى في انهيارها مصلحة للشعب الفلسطيني، بل إن أغلبية تقول الآن أن بقاء السلطة هو في مصلحة إسرائيل وأن انهيارها أو حلها سيؤدي لتقوية المجموعات الفلسطينية المسلحة".

الأيام، رام الله، 2023/3/16

٢٣. فلسطينيو سورية في الأردن يطالبون "أونروا" بصرف مستحقاتهم قبل رمضان

عمان: طالب اللاجئون الفلسطينيون من سوريا في الأردن، وكالة "أونروا"، بصرف مساعدتها النقدية الدورية المقدمة لهم، قبل حلول شهر رمضان؛ بسبب تدهور أوضاعهم الاقتصادية. وقالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا"، الأربعاء، إنّ "فلسطينيي سوريا في الأردن يشتكون من تردي أحوالهم المعيشية، وسوء ظروفهم المادية".

ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين المتواجدين في الأردن، حوالي 19 ألف لاجئ، حتى نهاية عام 2021، ويقيم 349 منهم في مخيم "حدائق الملك عبد الله" بمنطقة الرمثا جنوب البلاد، حيث يواجهون قيودا على الحركة، وفقا لـ "أونروا".

قدس برس، 2023/3/15

٢٤. استكمال هدم شقتين سكنيتين في القدس.. مواجهات وقطع أشجار زيتون بالضفة

محافظات – "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق؛ خلال التصدي لعمليات اقتحام في مدينة بيت لحم وبلدتَي سعير وقراوة بني حسان، وذلك في سياق عمليات اقتحام استكملت فيها قوات الاحتلال هدم شقتين في بلدة أم طوبا بالقدس المحتلة، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم في مواقع عدة، وأقدموا خلالها على قطع 170 شجرة زيتون معمرة، والاعتداء على عائلة وهدم مسكنها وحظائرها وسرقة ماشيتها، والتنكيل بشابين آخرين.

الأيام، رام الله، 2023/3/16

٢٥. قوات الاحتلال تهدم قرية "العراقيب" للمرة الـ 214 على التوالي

النقب: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، خيام أهالي قرية "العراقيب" مسلوبة الاعتراف والمهددة بالاقتلاع والتهجير في النقب جنوب فلسطين المحتلة عام 48، للمرة الـ214 على التوالي، منذ هدمها أول مرة يوم 27 تموز/ يوليو 2010، وفقا لمصادر محلية. وهدمت سلطات الاحتلال القرية للمرة الأولى في تموز/ يوليو 2010، ومنذ ذلك الحين تعود لهدمها بعد كل مرة يقوم السكان بإعادة بنائها.

قدس برس، 2023/3/15

٢٦. اتصالات مصرية – أردنية مكثفة تستبق اجتماعاً أمنياً في شرم الشيخ

القاهرة–أسامة السعيد: رجحت مصادر مصرية مطلعة، أن تستضيف مدينة شرم الشيخ، اجتماعا أمنيا خلال أيام، بحضور وفود أمنية إسرائيلية وفلسطينية، وممثلين عن الولايات المتحدة، والأردن، ومصر، بهدف «التوصل إلى تسويات تضمن تحقيق تهدئة في فلسطين خلال شهر رمضان».

وأشارت المصادر، التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» شريطة عدم الكشف عن هويتها، إلى أن «الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على كلا الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني للتجاوب والالتزام بحضور الاجتماع المقرر في شرم الشيخ»، وقالت إن «الاجتماع المرتقب يأتي ضمن الاستحقاقات التي تم التوصل إليها خلال اللقاء الذي استضافته مدينة العقبة الأردنية أخيرا». وأكدت المصادر أن اتصالات أميركية يقودها ويليام بيرنز، مدير وكالة المخابرات الأميركية، جرت خلال الأيام القليلة الماضية، على المسارين الفلسطيني والإسرائيلي لضمان ما وصفته بـ«التجاوب الإيجابي مع تحركات مصر، والأردن من أجل تهدئة الأوضاع قبل شهر رمضان، ومحاولة عدم استغلال المشاعر الدينية في الشهر الفضيل لدفع المواجهات في الأراضي المحتلة إلى التصعيد».

وأوضحت المصادر أن «هناك تنسيقا مباشرا ووثيقا بين الأجهزة المصرية والأردنية». وأن ثمة «رسائل مشتركة تلقاها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو شخصيا، تفيد بضرورة السيطرة على ممارسات بعض المسؤولين في حكومته، والذين يدفعون باتجاه تأجيج الموقف». وشددت المصادر على أن التحركات المصرية «تحظى بدعم ومساندة واضحة وقوية من جانب المسؤولين الأميركيين»، ما يدفع باتجاه استئناف الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأشارت إلى أن اجتماع شرم الشيخ «سيكون بداية لسلسلة لقاءات أمنية وسياسية تستضيفها الدول المعنية بالتناوب».

وأوضحت المصادر أن الجانب الإسرائيلي «يدفع باتجاه أن تقتصر اللقاءات مع الفلسطينيين، سواء التي جرت في العقبة، أو المقرر استضافتها في شرم الشيخ على الشق الأمني فقط، بينما يرى الفلسطينيون ضرورة أن تكون تلك اللقاءات سياسية ذات طابع أمني». ولفتت المصادر إلى أن الاتصالات الجارية مع الجانب الفلسطيني «تجري عبر قناتين، الأولى تضم الفريق الأمني داخل السلطة الوطنية، بينما تشمل الثانية عددا من الفصائل الفلسطينية لضمان عدم انزلاق الموقف إلى مواجهات مفتوحة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/15

٢٧. مجلس النواب الأردني يتبنى حملة "لأجل فلسطين"

عمان: تبنى مجلس النواب الأردني، حملة "لأجل فلسطين"، التي انطلقت، الأربعاء، من تحت قبة البرلمان الأردني، وتقوم عليها دائرة حقوق الانسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير الفلسطينية، وتستهدف برلمانات العالم والأكاديميين ومؤسسات المجتمع المدني، للدفع باتجاه اعتراف العالم بدولة فلسطين كاملة العضوية في الأمم المتحدة، وإسناد قضايا الشعب الفلسطيني. وأكد رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي خلال رعايته الحملة، أن مجلس النواب لن يدخر جهدا في حمل هذه الأمانة؛ انطلاقا من صلابة الموقف الأردني في الدفاع عن عدالة الحق الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/15

٢٨. لغز مجدو: متسلل من لبنان نفّذ التفجير والجيش الإسرائيلي قام بقتله خلال عودته

أعلن الجيش الإسرائيلي اليوم[أمس] الأربعاء، تفاصيل الحدث الأمني الذي وقع على جبهته الشمالية أول أمس الاثنين، وذلك بعد فترة من التعتيم فرضتها رقابته العسكرية، وتداولت خلالها وسائل الإعلام الإسرائيلية تكهنات عدة. وقال الجيش الإسرائيلي إن قوة أمنية إسرائيلية قتلت شخصا تسلل من لبنان ونفذ تفجيرا بعبوة ناسفة جنوب حيفا صباح الاثنين الماضي. وأضاف أن هذا الشخص كان يحمل حزاما ناسفا وأسلحة أخرى. وذكر الجيش الإسرائيلي أنه يباشر التحقيق في صلة حزب الله اللبناني بهذه العملية التي وصفها بالخطيرة.

وقد أشار مراسل الجزيرة في إسرائيل إلياس كرام إلى أن عبوة ناسفة قد انفجرت في منطقة مجدّو جنوبي مدينة حيفا الاثنين الماضي، لافتا إلى أن هذه العبوة الناسفة لم تكن مشابهة لتلك التي يستخدمها المقاومون الفلسطينيون ضد أهداف إسرائيلية. كما ذكر المراسل أن من ضمن التكهنات، التي تتداولها وسائل إعلام عدة، تمكّن الجيش الإسرائيلي من ضبط خلية مسلحة تسللت من لبنان.

الجزيرة.نت، 2023/3/15

٢٩. الجيش الإسرائيليّ يزعم: اعتقال 4 شبان تسللوا من خلال نفق لـ"حزب الله" وبحوزتهم أسلحة

تل أبيب – وكالات: كشف الجيش الإسرائيليّ، أمس، عن اعتقال 4 شبان قرب الحدود اللبنانية، الإثنين الماضي، بحوزتهم 15 قطعة سلاح و12 قنبلة يدوية، وبعد التحقيق تبين أنهم دخلوا بالأسلحة التي بحوزتهم من خلال نفق "حزب الله" الممتد من لبنان إلى الحدود الإسرائيلية.

وأشار الجيش إلى أن "النفق نشط منذ فترة بهدف تهريب أسلحة وأموال وربما مقاومين، وأهداف أخرى". وقال: إن المعتقلين الأربعة اعترفوا بأن النفق يستخدم لتهريب الأسلحة منذ زمن من الأراضي اللبنانية.

الأيام، رام الله، 2023/3/16

٣٠. "العدالة والتنمية" المغربي: موقفنا ثابت في دعم فلسطين ورفض التطبيع

الرباط: أكد حزب "العدالة والتنمية" المغربي، الأربعاء "مواقفه الثابتة والمتواترة في دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ورفض التطبيع مع إسرائيل". جاء ذلك ردا على بيان أصدره الديوان الملكي الاثنين الماضي، تعليقا على بيان للحزب صدر في 9 مارس/ آذار الجاري، "استهجن فيه تصريحات سابقة لوزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، بشأن العلاقات مع إسرائيل".

واعتبرت الأمانة العامة للحزب في بيانها اليوم، أن "بيانه (السالف الذكر) يأتي في سياق تفاعل الحزب المباشر مع تصريحات وزير الشؤون الخارجية (بوريطة)، باعتباره عضوا في الحكومة، يخضع كباقي زملائه للنقد والمراقبة على أساس البرنامج الحكومي، الذي يتضمن الخطوط الرئيسية للعمل الحكومي في مختلف مجالات النشاط الوطني، وبالأخص في ميادين السياسة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية والخارجية".

ولفت إلى أن الحزب "لا يجد أي حرج في تقبل ما يصدر عن الملك من الملاحظات والتنبيهات، انطلاقا من المعطيات المتوفرة لديه، وباعتباره رئيس الدولة، وممثلها الأسمى، ورمز وحدة الأمة، وضامن دوام الدولة واستمرارها". ونفت الأمانة العامة للحزب "كل ما يمكن أن يفهم من بلاغها المذكور أنه تدخل في الاختصاصات الدستورية للملك وأدواره الاستراتيجية". كما نفت "نفيا قاطعا علاقة ذلك بأي أجندة حزبية داخلية أو انتخابية ولا بأي مغالطات أو مزايدات سياسوية أو أي ابتزاز".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/3/15

٣١. ولي العهد الكويتي: نجدد دعمنا الكامل والجاد للقضية الفلسطينية

الكويت: جددت الكويت، الأربعاء، دعمها الكامل للقضية الفلسطينية، وضرورة إبرازها في الإعلام العربي. وقال ولي العهد الكويتي مشعل الصباح، خلال استقباله وزراء الإعلام العرب، إن "دولة الكويت تجدد دعمها الكامل والجاد للقضية الفلسطينية، ولكل ما من شأنه الوصول إلى حل عادل شامل لها وفق الشرعية الدولية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشرقية".

وشدد الصباح على "أهمية تضافر الجهود لإبراز القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي، وجعل الخطاب الإعلامي من وسائل تناولها والدفاع عنها".

من جانبه؛ أوضح وزير الإعلام الكويتي عبدالرحمن المطيري أن "القضية الفلسطينية حاضرة بقوة، ومتصدرة للمشهد السياسي والإعلامي العربي، بالتزامن مع تزايد وتيرة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه بين قتل واعتقالات وتدمير بنى تحتية فلسطينية".

قدس برس، 2023/3/15

٣٢. غداة رفضها تدخل أوروبا في شؤونها... سلطات الاحتلال تمنع جوزيب بوريل من زيارة "إسرائيل"

رفضت سلطات الاحتلال، يوم الأربعاء، السماح لمسؤول السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بزيارة إسرائيل. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي –في بيان– "منعت إسرائيل" وصول المسؤول الأوروبي جوزيب بوريل إلى تل أبيب. وأضافت أن بوريل "قدم عدة طلبات للحضور إلى هنا، ولم تستجب وزارة الخارجية لطلبه". وأوضحت أن السبب هو "تصريحات بوريل ضد إسرائيل والمقارنات التي أجراها بين حماس والحكومة الحالية". كما نقلت إذاعة الجيش عن مصدر سياسي إسرائيلي، لم تسمه، قوله عن بوريل إنه "لا يستحق أن يحضر إلى هنا".

الجزيرة.نت، 2023/3/15

٣٣. عشرون عاماً على رحيل راشيل كوري التي سحقتها جرافة الجيش الإسرائيلي في غزة

قبل 20 عاما، رحلت راشيل كوري، أول ناشطة سلام دولية تُسحق تحت "جنازير" آليات الاحتلال العسكرية في رفح جنوب قطاع غزة، بينما كانت تتضامن مع شعبنا وتحاول منع هدم منازل فلسطينية.

ففي السادس عشر من آذار عام 2003، كانت الناشطة الأميركية راشيل كوري، البالغة من العمر حينها (23 عاما)، تقف بمواجهة آلية عسكرية إسرائيلية جنوب قطاع غزة، لتتحرك باتجاهها وتسحق عظامها بلا رحمة أو هوان.

وُلدت كوري يوم 10 أبريل/ نيسان 1979 في أولمبيا بواشنطن، وسخّرت جُلّ حياتها للدفاع عن حقوق شعبنا الفلسطيني، وذهبت إلى قطاع غزة ضمن حركة التضامن العالمية (ISM) في 22 كانون الثاني 2003.

ووفقاً للإفادات التي قدّمها زملاء الضحية وقتها للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان وإفادات شهود العيان، فإنه في حوالي 4:45 من مساء ذاك اليوم، كانت راشيل كوري تقف أمام أحد المنازل الفلسطينية في حي السلام برفح، وكانت تلوّح لسائق جرافة عسكرية إسرائيلية كانت تتقدّم نحو المنزل لكي يتوقّف عن هدم المنزل، وفي تلك اللحظة كانت كوري ترتدي سترة برتقالية اللون يمكن تمييزها عن بعد، وتتحدّث إلى سائق الجرافة بوساطة مكبّر للصوت، فيما كان بقية أعضاء مجموعة حركة التضامن الدولية يقفون على بعد حوالي 15–20 متراً يناشدون سائق الجرّافة بالتوقّف.

وذكر شهود العيان أن قوات الاحتلال لم تقدّم أية مساعدة لكوري.. وبعد لحظات، وصلت سيارة إسعاف فلسطينية وقامت بنقلها إلى مستشفى الشهيد محمد يوسف النجار في رفح، حيث أُعلن عن وفاتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/16

٣٤. نتنياهو في متاهة روما

عبد الرحمن شلقم

زار بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، العاصمة الإيطالية روما، يوم الجمعة الماضي، حاملاً معه عروضاً ومطالب للحكومة الإيطالية، وبرنامجاً واسعاً في مجال التعاون الاقتصادي والتقني. لكن العرض الكبير كان استعداد إسرائيل لتزويد إيطاليا بكميات ضخمة من الغاز. إيطاليا تعيش زمناً من القلق الاقتصادي، جراء ما عانته في المدة الماضية، مثل بقية شريكاتها الأوروبية، من نقص في النفط والغاز، بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا. رافق نتنياهو عددٌ كبيرٌ من رجال الأعمال بهدف تطوير واسع للعلاقات الاقتصادية بين إيطاليا وإسرائيل. الهدف «الحلم» من زيارته كان إقناع الحكومة الإيطالية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. لماذا إيطاليا؟ كان هدف نتنياهو أن تكون روما بوابة للدخول في مسار اعتراف أوروبي بالقدس عاصمة للدولة الإسرائيلية. روما أرض الفاتيكان وهي قلب المذهب الكاثوليكي. لقد رفع بابا الفاتيكان منذ سنوات، من على شرفة ساحة سان بيترو، الثقل الديني والتاريخي الذي حمله اليهود على ظهورهم على مدى قرون، عندما برأهم من دم المسيح عيسى بن مريم. كانت تلك التهمة بقعة ساخنة تركت مشاعر وحساسية بين اليهود والمسيحيين الكاثوليك.

نتنياهو سبقته قبل وصوله إلى روما هزَّة سياسية، فقد وصلت طائرته إلى مطار روما، بعد ساعات من الموعد المحدد لها، بسبب المظاهرات التي حاصرت مطار بن غورين احتجاجاً على مشروع الحكومة الإسرائيلية بإدخال تغييرات على المنظومة القضائية الإسرائيلية.

مطلبه (اعتراف حكومة إيطاليا بالقدس عاصمة للدولة الإسرائيلية) سبّب انقساماً داخل الحكومة الإيطالية. مجلس الوزراء رفض ذلك، وكذلك وزارة الخارجية. فالقدس الشرقية تعتبرها الحكومة الإيطالية أرضاً محتلة، ومعها دول الاتحاد الأوروبي، تعتبر القدس أرضاً محتلة، حسب قرارات الأمم المتحدة. القدس الشرقية هي مدينة المقدسات الإسلامية والمسيحية، ولها معنى مقدس في عاصمة الفاتيكان. الوزير الوحيد الذي أعلن عن دعمه للمطلب الإسرائيلي كان ماركو سالفيني، زعيم رابطة الشمال، والوزير في الحكومة الائتلافية المثلثة، سيلفيو برلسكوني. زعيم حزب «فورزا إيطاليا» اصطف مع جورجيا ميلوني، رئيسة الحكومة وزعيمة حزب «إخوان إيطاليا»، ورفض مطلب نتنياهو، الذي قدّم طلبه متسلحاً بوجود غبار فاشي على كتف رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني، التي يقال إن لها ميراثاً فاشياً سياسياً عائلياً. إيطاليا في أواخر الحقبة الفاشية، وبعد تحالف موسوليني مع هتلر، أصدرت القانون العرقي الذي لاحق الجالية اليهودية في إيطاليا وليبيا التي كانت تحت الاستعمار الإيطالي الفاشي. لقد فعلت ألمانيا ما بعد النازية الكثير، من أجل التكفير عما ارتكبه النظام النازي ضد اليهود، وقدمت تعويضات سخية من المال والسلاح وغيرهما. نتنياهو جاء إلى روما، حيث تجلس سيدة قيل الكثير عن خيوط تربطها بالماضي الفاشي، وظن أن ذلك الخيط يمكن تحريكه وتوظيفه، من أجل الحصول على مفتاح سياسي للاتحاد الأوروبي، يفتح باب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في عدد من الدول الأوروبية. ما حدث أثار القضية الفلسطينية بقوة في وسائل الإعلام الإيطالية، وبين شرائح واسعة في الرأي العام الإيطالي. ما يعانيه الشعب الفلسطيني من قتل، وتوسيع المستوطنات، وهدم بيوت الفلسطينيين، نال مساحات واسعة في وسائل الإعلام الإيطالية. القضية الفلسطينية لاقت دعماً قوياً في إيطاليا، وخاصة بين قوى اليسار والنقابات، حتى أحزاب يمين الوسط، عبر كل السنوات الماضية. إعلان ماركو سالفيني عن دعمه للطلب الإسرائيلي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل انقلب عليه، ووصفته قوى سياسية ووسائل إعلامية بأنه مجرد تهريج شعبوي نزق. فخسر الاثنان نتنياهو وسالفيني.

اللكمة الثانية لرئيس الحكومة الإسرائيلية كانت من ذوي القربي في روما. من الجالية اليهودية. استقبله جمع من اليهود الإيطاليين، يتقدمهم الحاخام ريكاردو دي سينيي في المعبد اليهودي، وبرفقة نتنياهو زوجته سارا. بدأ نتنياهو بالحديث عن الانقسام الذي تعيشه إسرائيل، وعن المظاهرات التي لم تتوقف. لكنه ردد أن اليهود في إسرائيل سيبقون شعباً موحداً وفريداً. وقال؛ لنا ماضٍ ومستقبل

واحد. وتحدث عن لقائه برجال الأعمال، وعن البرنامج النووي الإيراني المخيف لأوروبا وللعالم. وتحدث عن المشروع الإبراهيمي مع بعض الدول العربية، آملاً توسيعه في المستقبل. الصدمة كانت بصوت عالٍ، فقد تحدث أكثر من شخص بين الحاضرين عن المحاولات التي يقودها اليمين الإسرائيلي، بهدف إجراء تغييرات في المنظومة القضائية الإسرائيلية، وعن تحرك بعض القوى اليمينية لتحويل إسرائيل إلى دولة ثيوقراطية، وهدد بعض الحاضرين بالقيام بمظاهرات في روما ضد جهود نتنياهو لتغيير المنظومة القضائية الإسرائيلية. نتنياهو الذي جاء إلى روما حاملاً معه حلماً بإقناع الحكومة الإيطالية بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، وتعبئة الجالية اليهودية في إيطاليا لتكون اللوبي السياسي والمالي، الذي يخدم أهداف إسرائيل، وجد نفسه في متاهة سياسية وإعلامية، وسط غضب من أبناء عمومته اليهود الإيطاليين. القضية الفلسطينية عادت بقوة إلى صفوف الرأي العام الإيطالي. الحديث عن سياسات إسرائيل العنصرية رافق نتنياهو، وهو يؤدي زيارة إلى إيطاليا، كان يعتقد أنه سيحقق فيها نجاحاً، يحمله معه على طائرته إلى القدس، ليقول للغاضبين من سياساته؛ ها قد جئتكم باعتراف من بلاد الفاتيكان بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. لكنه عاد بغبار الفشل من الحكومة الإيطالية، وبغضب من يهود روما. لا شك أن هناك قوى يمينية إيطالية تعمل بقوة مع عناصر يهودية فاعلة، من أجل الضغط على الحكومة الإيطالية لنقل سفارتها إلى القدس، وذلك ليس بالأمر السهل، لكن قدره سيبقى فوق النار.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/16

٣٥. العلاقات السعودية – الإيرانية: صدمة "إسرائيل" وأميركا

أشرف العجرمي

لم تستوعب دوائر القرار في كل من الولايات المتحدة وإسرائيل بعد الصدمة التي أحدثها الإعلان عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين إيران والسعودية والاتفاق على تبادل السفراء. والصدمة في الواقع لا تقتصر على الإعلان فقط بل والمكان الذي من خلاله تم الإعلان وهو بكين. والصحف الأميركية الرئيسية تحدثت عن ذهول في واشنطن نتيجة لهذا التطور السياسي الاستراتيجي، بل تحدث بعضها عن إشعال النور الأحمر في العاصمة الأميركية. وهناك من قال إن هذا هو انتقام ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان من الرئيس الأميركي جو بايدن. ومهما تكن التحليلات تبدو منزعجة وسوداوية فالإدارة الأميركية لم تعلق رسمياً سوى ببيان مقتضب يرحب بعودة العلاقات بين البلدين الخصمين.

يبدو أن الأمر لا يتعلق بموضوع شخصي يخص ولي العهد السعودي في علاقته الفاترة ببايدن، بل هو أعمق من ذلك بكثير، ويتعلق أساساً بالتطورات الدراماتيكية التي تحصل على الحلبة الدولية منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا. وبتشكل شبكة علاقات ومصالح جديدة مبنية على تغيرات مهمة في النظام العالمي، تؤشر نحو تشكل نظام جديد متعدد الأقطاب، لا مجال فيه لهيمنة منفردة للولايات المتحدة على هذا الكون. صحيح أن الإعلان عن عودة العلاقات بين إيران والسعودية لم يحدث بين ليلة وضحاها، وأنه سبق المحادثات الماراثونية في بكين وساطات عربية وخاصة عراقية وعمانية سابقة. ولكن الصين نجحت بجهود جبارة في تذليل كل العقبات التي حالت دون هذا التطور. والصين المعروفة بشراكتها القوية والعميقة مع إيران نجحت في العام الماضي في نسج علاقات شراكة استراتيجية مع السعودية. والجميع لا يزال يذكر الزيارة المهمة جداً للرئيس الصيني شي جين بينغ للرياض والاستقبال الملكي رفيع المستوى له والاتفاقات العديدة التي تم عقدها بين البلدين في مجالات الطاقة وغيرها وأهمها الاتفاق على انشاء مفاعل نووي لإنتاج الكهرباء، والتي أسست للتعاون والشراكة بينهما خلافاً لرغبة الولايات المتحدة التي تريد الحفاظ على حصرية العلاقة والتحالف مع السعودية.

والعلاقات بين واشنطن والرياض تشوبها منغصات كثيرة منها الصفعة القاسية التي وجهتها السعودية للولايات المتحدة بعد رفض زيادة إنتاج البترول في اوبك والتوصل مع روسيا في إطار أوبك بلس إلى خفض معدلات الانتاج على العكس من ذلك. وتأتي هذه الصفعة الثانية لتضرب واشنطن في ملف حساس، خاصة في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة وإسرائيل ممارسة ضغوط كبيرة على إيران قد تصل إلى مستوى توجيه ضربة عسكرية لها استبقتها إيران بالاتفاق مع وكالة الطاقة النووية الدولية ثم كان الاتفاق مع السعودية. ولكن يظهر أن الأمير بن سلمان يستشرف المستقبل ويتوقع كما الكثيرين أفول نجم الولايات المتحدة، وبالتالي بدأ في البحث عن التنوع في علاقات بلاده مع القوى الدولية مثل روسيا والصين بما في ذلك الرغبة في الانضمام لمعاهدة «بريكس»، وكذلك إنهاء الصراع الإقليمي مع إيران، والذي من شأنه أن يلقي بظلاله على ملفات مثل الحرب اليمنية ولبنان وحتى سورية.

الحرب في أوكرانيا كشفت ضعف الغرب وخلقت أزمات كبيرة لدى واشنطن وحلفائها الذين ظهروا أنهم ليسوا على مستوى قدرة روسيا على الاستمرار في حرب طويلة استنزفت قدرات حلف الناتو العسكرية واقتصاديات دول الحلف. ولعل ما تشهده الولايات المتحدة من عملية انهيار لبنوك كبرى فيها وهو ما سيؤثر سلباً على الاقتصاد الأميركي وعلى قوة الدولار وعلى الاقتصادات الغربية التي تأثرت فوراً بانهيار أسعار الأسهم لديها مباشرة بعد الاعلان عن انهيار بنك «سيليكون فالي» وكل

من «سيغنتشر» و«سيلفرجيت» في أسبوع. ويبدو أن موسكو وبكين بعيدتان عن التأثر المباشر بما يجري في الولايات المتحدة مع أن هذا قد يؤثر على الاقتصاد العالمي عموماً.

الصدمة الإسرائيلية كانت أكبر وخاصة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي كان أهم ما لديه على الساحة الخارجية بناء تحالف عربي سني مع إسرائيل مدعوماً من الولايات المتحدة وربما بعض الدول الغربية ضد إيران. وقد اعتبر التطبيع مع السعودية من أهم أولوياته خلال فترة ولاية حكومته، بل إنه قد أوحى بأن المسألة قاب قوسين أو أدنى. وها هي السعودية توجه ضربة في الصميم له ولمخططاته. فلم تعد إسرائيل تحلم بالمحور العربي المعادي لإيران وإن كانت تسعى للتأثير على الدول الغربية لاتخاذ عقوبات ضد إيران، مع علمها بأنها لن تمر في مجلس الأمن بسبب معارضة روسيا والصين لها. ولكنها تأمل أن تحصل على دعم الولايات المتحدة وأوروبا بفرض عقوبات على إيران بحجة مساعدة روسيا في حربها ضد أوكرانيا.

مشكلة إسرائيل معقدة للغاية، فهي تواجه حرباً داخلية هي الأخطر منذ قيامها، وهذا يؤثر بشكل ملموس على علاقاتها الدولية حتى مع حلفائها وأصدقائها وعلى رأسهم الولايات المتحدة، وتتعرض لانتقادات شديدة ليس فقط بسبب الانقلاب على النظام القضائي وخلق دكتاتورية جديدة، بل كذلك بسبب التصعيد الخطير ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة علميات القتل اليومية وموضوع الاستيطان واستفزازات المستوطنين وهدم البيوت وترحيل المواطنين الفلسطينيين.

وفي ظل هذه الأجواء القاتمة تأتي الصفعة السعودية لتزيد الطين بلة وتحبط الجهود الإسرائيلية ضد إيران. وهذا قد ينعكس أيضاً على الجبهة الشمالية التي ستشهد تسويات وتصالحات ليست في صالح إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2023/3/15

٣٦. كيف تنظر "إسرائيل" إلى محور "حزب الله – حماس"؟

يوآف ليمور

تتفق محافل الاستخبارات والتقدير في إسرائيل على أن هذه السنة هي الأكثر تفجراً من أي وقت مضى خصوصاً في شهر رمضان المقبل، الذي سيبدأ بعد أسبوع، وأسباب ذلك متنوعة: موجة الإرهاب التي تتواصل في "المناطق" [الضفة الغربية] منذ أكثر من سنة، ووهن حوكمة السلطة الفلسطينية، والقطيعة بين إسرائيل وأجهزتها الأمنية، والتحريض المستمر من جانب جملة محافل في الشبكات الاجتماعية، وكذا الأزمة الداخلية العميقة في إسرائيل والتي تبعث لدى غير قليل من المحافل في المنطقة أفكاراً تقول إنها هشة أكثر من أي وقت مضى.

وقد قدم نصر الله دليلاً على ذلك، إذ قال في الأسبوع الماضي إن إسرائيل ستنهار قبل أن تحيي سنتها الـ 80. كان نصر الله فناناً معروفاً وناجحاً على نحو خاص في العزف على المشاعر الإسرائيلية، سحره خفت قليلاً لكنه في السنوات الأخيرة، بات يكثر من إطلاق الشعارات عديمة الأساس. وقد نجح هذا على الإسرائيليين بقدر أقل، لأن نصر الله – بينما لا يزال في خندقه في بيروت – يعتبر مهدداً أكثر ومنفذاً أقل.

غير أنه يجدر تناول أقواله الأخيرة بجدية أكبر بقليل. ففي السنة الماضية، رفع نصر الله رهانه عشية التوقيع على الاتفاق على توزيع المياه الاقتصادية بين إسرائيل ولبنان في محاولة لجني مرابح من النجاح أو إعداد التربة للتصعيد في حالة الفشل. منذئذ، هدأ وعاد للاهتمام بشؤون لبنان الداخلية. أما الآن فقد عاد إلى موضوعه المحبب – إسرائيل.

منذ حرب لبنان الثانية في 2006، امتنع نصر الله عن تصعيد غير منضبط للحدود مع إسرائيل. ولم يشذ عن هذه السياسة إلا في حالات قليلة هاجمت فيها إسرائيل لبنان أو مست برجاله (حتى على الأراضي السورية). وأدى هذا في عدة حالات إلى توتر موضعي في الحدود، كان للطرفين مصلحة في تهدئته للامتناع عن سوء تقدير كاد يؤدي إلى تصعيد، بل وإلى حرب.

لكن يخيل أن نصر الله الآن يخطئ في تقدير متجدد بأن إسرائيل هشة أكثر من ذي قبل، ويستعد تنظيمه لذلك منذ زمن. وخير مثال على ذلك إعادة خط الاستحكامات العلني لـ "حزب الله" إلى حدود لبنان لغرض الرقابة وإطلاق القوات. احتجت إسرائيل على ذلك عدة مرات مؤخراً لدى القوات الدولية، بل وحاولت إدخال محافل دولية مختلفة، فيما حذرت من تصعيد محتمل، بلا جدوى حالية.

بالتوازي، سرعت حماس في السنة الأخيرة تموضعها في لبنان، ولا سيما في مخيمات اللاجئين في صور وصيدا. يجري هذا النشاط بقيادة صالح العاروري – المسؤول عن النشاط الخارجي للذراع العسكري لحماس – الذي يسعى لتثبيت جبهة إضافية ضد إسرائيل تستخدم في حالة تصعيد في غزة أو الضفة. جند العاروري ورجاله مئات الفلسطينيين ودربوهم على إطلاق الصواريخ وإعداد العبوات وزرعها، وبنية استخدامهم في يوم الأمر.

منع الصعيد من خلال التنسيق السياسي

نشاط حماس هذا يتم تحت عين "حزب الله" المفتوحة، وبالتنسيق معه. ليس واضحاً ما هي مصلحة نصر الله في ذلك؛ فقد امتنع تنظيمه في السنوات الأخيرة عن تعريض لبنان للخطر أو توريطه، وإذا ما عملت حماس انطلاقاً من مصالحها (أو بضغط إيراني) فربما تجر حدود الشمال و"حزب الله" إلى تصعيد غير مرغوب فيه، يوقع الخراب على لبنان.

ما يميز حماس في السنوات الأخيرة هي سياسة النشاطات هذه التي تتجاوز الساحات؛ فالمنظمة تشجع ناشطيها في الضفة على تنفيذ العمليات، وإن كانت غير معنية بجر حرب في غزة الآن. يخيل أن حماس في هذا السياق لم تستوعب دروس الماضي بعد اختطاف وقتل الفتيان الثلاثة في 2014 مما أدى إلى حملة "الجرف الصامد" في غزة، وربما تعود لتخطئ الآن.

احتمال ذلك يزداد في شهر رمضان المعد للعنف على أي حال، وعلى خلفية مدى واسع لإخطارات العمليات. منذ بداية السنة قتل 14 إسرائيلياً في عمليات إرهابية، وفي بعض الحالات لم تقع إصابات في الأرواح؛ كما حدث في انفجار العبوة أول أمس قرب مفترق مجيدو، الذي أصيب فيه مواطن إسرائيلي عربي بجروح خطيرة. ولما لم يكن للجريح ماض أمني، يبدو أنها محاولة عملية نفذت بواسطة عبوة جانبية، من النوع الذي تعرفه إسرائيل جيداً من عهد وجود الجيش الإسرائيلي في الحزام الأمني في جنوب لبنان.

هذا التحدي متعدد الساحات يلزم إسرائيل بسلوك متوازن ومسؤول في ظل تنسيق بالحد الأقصى مع جملة جهات – من الولايات المتحدة، وأوروبا والأمم المتحدة، وحتى مصر، والأردن ودول الخليج – في محاولة لمنع التصعيد. هذه مهمة غير بسيطة، فيما يكون في داخل الكابينت السياسي الأمني محافل هي بذاتها تضعضع الاستقرار في الوقت الذي يمزق فيه الخلاف حول التشريعات إسرائيل من الداخل ويهدد وحدتها وأهلية جيشها، ومن شأنه أن يحفز أعداءها على العمل.

إسرائيل اليوم 2023/3/15

القدس العربي، لندن، 2023/3/15

٣٧. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/3/16